

العنوان:	مقترحات لتطوير خدمات المعلومات في المكتبات الطبية
المصدر:	مجلة المكتبات والمعلومات
الناشر:	دار النخلة للنشر
المؤلف الرئيسي:	معيتيق، المبروك محمد
المجلد/العدد:	ع5
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2010
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	70 - 83
رقم MD:	780792
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	خدمات المعلومات
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/780792

مقترحات لتطوير خدمات المعلومات في المكنبات الطبية

د. المبروك محمد معيتيق (★)

المقدمة :

في سبيل تحقيق شبكة للمعلومات الطبية يجب تجميع آراء المختصين في المعلومات علي ضرورة التعرف الدقيق علي فئات المستفيدين من خدمات المعلومات واحتياجاتهم منها ، وأنماط طلبهم لها ، قبل البدء في تخطيط خدمات المعلومات ، ومن خلال مسح الخدمات المتوفرة والتعرف الدقيق علي إمكاناتها المادية والبشرية وتحديد جوانب القوة أو القصور ومن خلال هذه الدراسة تم تناول دراسة المستفيدين من خدمات المعلومات بالمكتبات المدرسية ، وتحديد احتياجاتهم وفئاتهم وأنماط طلبهم للمعلومات فضلا عن التعرف علي آرائهم وانطباعاتهم عن الخدمات المتوفرة ومقترحاتهم بشأن تطويرها ، ورفع كفاءتها وتحسين مردودها :

ولقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- تشتت خدمات المعلومات بين مكتبة دمن توافر أي نوع من التنسيق والتكامل بينها.
- قصور الخدمات المقدمة نتيجة لافتقارها إلى العديد من المقومات البشرية والمادية وغيرها.
- افتقار المستفيدين إلي الخبرات والمهارات التي تمكنهم من الاستخدام المثمر لمصادر المعلومات المتاحة.

وعلى الرغم من أن التخطيط لخدمات المعلومات أو التصميم نظام لها ، يعد من الأعمال التي تتطلب جهدا جماعيا ، فإن الباحث يضع تصوره المستقبلي لخدمات المعلومات للمكتبات

(★) جامعة الفاتح - كلية الآداب / قسم المكتبات (الجفارة).

الطبية في ليبيا معتمدا على النتائج التي أسفرت عنها الدراسة. عليها الرقي بها إلى المستوى المطلوب.

الأول / إنشاء مكتبة مركزية متخصصة في العلوم الصحية تكون المكتبة الأم وتتفرع منها باقي المكتبات موضوع الدراسة.

الثاني / إنشاء شبكة معلومات إلكترونية تربط بين هذه المكتبات.

الثالث / إنشاء مكتبة مركزية متخصصة للمكتبات الطبية.

قبل التفكير في إنشاء المكتبة المقترحة ، وهناك عدد من الخطوات الهامة ، يجب ان تؤخذ في الاعتبار ، منها. (1)

❑ إصدار التشريعات والقرارات والإدارية الخاصة بذلك.

❑ تحديد المكان المناسب ليعسع المواد ، والخدمات الجديدة المتطورة ،

العاملين.....الخ.

❑ تعيين الخبراء والاستشاريين ، والاستعانة بالمؤسسات الدولية المهمة بالمجال الطبي.

❑ توفير الأثاث والتجهيزات المناسبة في ضوء المعايير الدولية المعروفة.

❑ تعيين العدد المناسب من العاملين المتخصصين مهنيا وموضوعيا.

❑ تخصيص ميزانية مناسبة تتلاءم بنودها مع خطط التوسع المستقبلي.

ومن خلال ما سبق يمكن أن نستعرض خطوات إنشاء المكتبة المركزية المقترحة

كما يلي :

1/1 في هذا الخصوص يتم اسصدار قرار رسمي من قبل أمين اللجنة الشعبية العامة

للصحة والبيئة ينص على إنشاء مكتبة مركزية متخصصة في العلوم الطبية. على أن يسبق

هذا القرار تعديل رسمي جذري في هيكلية وتبعية هذه المكتبات ، بحيث يكون هذا القرار

كما يلي :

إنشاء إدارة تسمى إدارة شؤون المكتبات والنشر وتختص بما يلي:

(1) احمد بدر / المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات _ الرياض: دار المريخ ، 1985. ص19.

1/1/1 الإشراف علي المكتبات ورعايتها بشكل كامل ، بما في ذلك المكتبة المركزية المقترحة.

3/1/1 توحيد أجهزة المعلومات المعينة بتقديم خدمات المعلومات.

4/1/1 استخدام الوسائل التكنولوجية في معالجة واختزان المعلومات واسترجاعها بما يحقق أهداف المعلومات من ناحية ، ويلبي احتياجات المستفيدين من ناحية أخرى.

5/1/1 متابعة الإنتاج الفكري الطبي العالمي باللغات الأجنبية.

6/1/1 توسيع الاستفادة من خدمات المعلومات المتوافرة ، وإتاحة استخدامها لفئات المستفيدين كافة.

7/1/1 رفع المستوى المهني للعاملين في مجال خدمات المعلومات الي المستوى الذي يمكنهم من فهم وتقدير قيمة الخدمات التي يضطلعون بتقديمها ، ومن تم تنمية قدراتهم علي معالجة المعلومات وإعدادها فنيا ، وتيسير الإفادة منها

ومن خلال ما سبق يتبين بأن المكتبة المركزية المقترحة وإدارتها تكون علاقة مركزية ، بحيث يتم التنسيق والعمل بشكل مباشر دون أي عراقيل ، ويتم بعد ذلك إصدار قرار رسمي من قبل أمين اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة بإنشاء المكتبة المركزية المقترحة ، وتكون متخصصة في المجال الطبي وتراجع تبعيتها إلى الإدارة العامة لشئون المكتبات والنشر وينظم العمل بها كآلاتي :

1_ تكون تبعية المكتبة المركزية مباشرة إلي الإدارة العامة لشؤون المكتبات والنشر.

2_ تكون العلاقة بين المكتبة المركزية المقترحة وفروعها علاقة مركزية مع تفويض بعض الاختصاصات الروتينية البسيطة للإدارة الفرعية فيها بتسيير شؤونها وبما لا يتعارض مع اللائحة التنظيمية المتفق عليها.

3_ تكون المكتبة المركزية هي المسئولة عن تقييم الأداء في المكتبات الفرعية بناء على الأهداف والوظائف المصاغة من قبل الإدارة العامة بها.

4_ توحيد إجراءات العمل فيما يتعلق بالعمليات الفنية بها ، وإجراء فهرس موحد لها

5_ اختيار المعايير المناسبة التي تتماشى مع مكتباتنا المتخصصة في الجماهيرية.

_ جميع المكتبات تنمو وتتسع مجموعاتها ، ولا بد من مراعاة هذا الاتجاه بوضع خطة منفصلة للتوسع المستقبلي ، وذلك لاحتمال حدوث أي تغيير ، فمهما بلغت المساحة التي يكمن أن تخصص لمكتبة ما فإنها لن تتسع لاحتمالات النمو لأكثر من 10_15 سنة.

_ مرونة المخطط العام للمكتبة بحيث يسمح بإجراء التعديلات اللازمة كلما دعت الضرورة ، دون الفكرة التي صممت المكتبة من أجلها.

_ الاستعانة بالهيئات والمؤسسات الدولية العاملة في تخصص المكتبات بصفة عامة ، وتخصص المكتبات الطبية بصفة خاصة.

1/3 - الأثاث والتجهيزات :

يقترح الباحث في هذا الخصوص الاستعانة بالموصفات المعتمدة بالخصوص ، بالإضافة إلى الاستعانة بما ورد من توصيات ومعايير الدولية من منظمات عديدة من أهمها منظمة الصحة العالمية والمنظمة الدولية للتوحيد والقياس ISO وغيرها من المنظمات والجمعيات المهتمة بهذا الجانب.

1/4 - أقسام المكتبة المركزية المقترحة :

يقترح الباحث أن تتكون المكتبة من أقسام الآتية :

1/1/4 قسم الشؤون المالية الإدارية :

1/1/1/4 القسم المالي : ويختص بما يلي : (1)

1- وضع الميزانية العامة للمكتبة المركزية وفروعها.

2- تحديد أوجه الصرف.

_ متابعة البند المالي وتوزيعه بشكل سليم علي كافة المتطلبات.

4_ إن الابتعاد عن العشوائية والتقديرات الخاطئة من خلال الاعتماد علي المعايير

الدولية في هذا الشأن وممارسة السياسة الواضحة في الجانب المالي الذي سيؤدي في النهاية إلي نجاح المكتبة في تحقيق أهدافها وأداء وظائفها المناطة بها.

2/1/1/4 القسم الإداري : ويختص بما يلي :

1_ التعيين والتوظيف.

2_ توصيف الوظائف وتحديد لها.

3_ التنسيق مع الجهات المسؤولة لعمل دورات تدريبية للموظفين.

4_ التنظيم والتنسيق والإشراف والرقابة.

قسم العلاقات : ويختص بما يلي (1)

1_ خلق التعاون والتفاهم بين الإدارات والأقسام.

2_ مد جسور التعاون مع جهات خارجية سواء من المستفيدين المترددين أو مؤسسات

أخري عاملة في المجال

3_ الإعلان عن المكتبة وما تقدمه من خدمات ، وما يوجد بها من مقتنيات.

4_ إعداد أدورات اتصال داخلية كالنشرات ، والتقارير السنوية ، الملصقات ،

وقوائم الكتب ، المعارض ، الرسائل السمعية والبصرية ، والمحاضرات.

قسم النشر :

وينتظر من هذا القسم أن يقوم بتقديم خدمة النشر العلمي ، من خلال إصدار

المطبوعات ، مثل النشرات والمطبوعات الطبية وغيرها من كتب وبيبلوغرافيات وكشافات

ونشرات.....الخ.

قسم التزويد وتنمية المجموعات :وتتحدد مهامه في النقاط التالية :

1_ إعداد وحفظ السجلات التي تساهم في سهولة العمل.

2_ التوثيق بين مصادر التزويد المختلفة (شراء ، إيداع ، إهداء ، تبادل).

3_ المشاركة في تقييم المجموعات واتخاذ القرار بشأن التقنية والاستبعاد.

4_ وضع سياسة مكتوبة لتنمية المجموعات وإلزام جميع الإدارات والأقسام التابعة لها

بتنفيذها.

ولا بد لسياسة تنمية المجموعات للمكتبة المركزية المقترحة أن تضم بنودها ما يلي :

(2)

1_ تحديد فئات المستفيدين.

(1) احمد بدر / العلاقات العامة بالمكتبات ومراكز المعلومات "مجلة المكتبات والمعلومات العربية"، مج 13 / ع 2 ، 1993. ص ص 11_13.

(2) منن عيد حسين / مكتبات المتاحف الأثرية في القاهرة الكبرى: دراسة تحليلية، مرجع سابق. ص ص 266 _ 267.

2_ تحديد فئات أوعية المعلومات.

3_ مسئولية الاختيار.

4_ تحديد معايير تنمية المجموعات بصفة عامة ، معايير قبول الهدايا والتبادل بصفة

خاصة.

5_ تحديد معايير التقنية والاستبعاد.

ويجب التنويه هنا علي الفئات أوعية المعلومات المتوقع أن تضمها المكتبة المركزية.

_ الدوريات ، كتب ، تقارير والصور والأدلة ، المواد السمعية والبصرية ، القوانين

والتشريعات.....الخ

كما أن تغطية الموضوعية لمجموعة المكتبة المركزية المقترحة يجب أن تغطي كل ما

يتعلق بالمجال الطبي.

قسم العمليات الفنية :

تقع مسؤولية هذا القسم وضع القواعد والخطوات والمعلومات اللازمة لكل وعاء

تمهيدا لاسترجاعها. وتتم من خلال عمليات الفهرسة والتصنيف ويمكن لهذا القسم القيام

بالاتي :

_ توحيد قواعد العمل في المكتبات.

_ عمل فهرس موحد يضم مجموعات المكتبة المركزية المقترحة وفروعها ، وتحديد

فئة الوعاء ، والمكتبة الموجودة بها ، ومكانة داخل المكتبة.

قسم إدارة الخدمات :

يكون هذا القسم مسئول مسؤولية كاملة عن وضع قواعد لكل أنواع الخدمات التي

تقوم بها ، علي أن تراعي آراء ورغبات المستفيدين سواء في تقديم خدمات تقليدية أو خدمات

حديثة.

ويقترح الباحث أن تقديم المكتبة المركزية المقترحة الخدمات الآتية :

_ خدمات الإعارة الداخلية والخارجية.

_ الخدمات المرجعية.

_ خدمات البث الانتقائي للمعلومات.

_ خدمة الإحاطة الجارية.

_ خدمات الانترنت.

_ خدمات التصوير والاستنساخ.

وغيرها من الخدمات.

مدير عام المكتبة

المدير العام المساعد

المكتبات والنشر

مستشفى الثورة/البيضاء ، مستشفى بئر الاسطي ميلاد ، مستشفى المركز
الطبي البطنان مستشفى المركز طرابلس الطبي ، مستشفى طرابلس المركزي مستشفى
7 أكتوبر/بنغازي مستشفى الجلاء للحوادث/بنغازي ، مستشفى ابن سينا/سرت ،
مستشفى الهواري/بنغازي

مستشفى مصراته ، مستشفى زليتن ، مستشفى مسلاته ، مستشفى الخمس

الخدمات المتوقعة من الشبكة :-

أ_ تحديد نقطة الالتقاء nodes الخاصة بالشبكة بحيث تمثل هذه النطة وسيلة
الاتصال سواء بالمدخلات أو المخرجات وتساهم في أداء الشبكة وتطويرها.

ب_ اعتبار المكتبة مجلس التخصصات الطبية النواة الأولى لبناء الشبكة علي أن
تكون المركز الرئيسي لامتلاكها أفضل المقومات لهذا الغرض.

ج_ رابط الشبكة بشبكات المعلومات الطبية المنتشرة داخل الجماهيرية العظمي وفي
الوطن العربي والعالم بهدف التنسيق بين هذه الشبكات في أعداد المشروعات التعاونية
والاستفادة من الخدمات التي تقدمها في المجال الطبي.

د_ يقترح أن يتم إنشاء الشبكة علي شكل الأعضاء بمثابة الأم أو المركز حيث
تضم ما تملكه بقية المكتبات الأعضاء من مصادر معلومات يكون للجميع حق إستخدام
مقتنيات المكتبة

أ_ الاستفسارات الوقتية الالية من بنوك المعلومات العالمية وتشمل هذه الشبكات :

_ قاعدة المعلومات (ميدلرزا) الأمريكية (medical literature analysis
retrieval service (medlars)(and

_ قاعدة معلومات (امباس) الهولندية.
_ قواعد معلومات مساعدة مثل (قاعدة معلومات المستخلصات البيولوجية _ قاعدة معلومات المستخلصات البيلوجرافية _ قاعدة الدوريات العالمية _ قاعدة الكتب المنشورة.....الخ)

- _ الاستفادة من قواعد المعلومات الموحدة علي شبكة الدولية "الانترنت".
ب_ فهرس جاري بالكتب الموجودة في المكتبات الطبية.
ج_ قائمة موحدة بالدوريات الموحدة بالمكتبات الطبية.
د_ كشاف جاري للإنتاج الفكري الطبي العربي والعالمي في مجال العلوم الطبية.
هـ - الاقتناء التعاوني.

يعتمد برنامج للتزويد من خلال التعاون المكتبات الطبية بحيث يتم التزويد من خلال جهة مركزية (مكتبة مجلس التخصصات الطبية) ويكمن أن يتم اختيار الكتب والدوريات التي يجب توفيرها للمكتبات من خلال قوائم الناشرين والاستفادة من القائمة القياسية التي تصدرها جمعية المكتبات الأمريكية ويتم التنسيق مع جميع المكتبات بالخصوص وبذلك يمكن التكرار غير المبرر للشراء والاشتراك في الدوريات.

و - مجال الفهرسة والتصنيف :

المكتبات التي شملتها الدراسة تعتبر في مجال تخصص موضوعي واحد هو العلوم الطبية ومن المعروف أن نظام المكتبة الطبية الأمريكية (nlm) هو أكثر الأنظمة ملائمة للمكتبات الطبية بالإضافة إلي وجود فهرس جاري تصدر المكتبة يحتوي علي بطاقات كاملة بالفهرسة والتصنيف ، لذا ترى الدراسة بان يتم تطبيق الإجراءات الفنية المكتبات الطبية من خلال هذا النظام وإن يكون هناك فهرس الي موحد يضم جميع المقتنيات الموجودة بالمكتبات ي - تبادل الإعارة بين المكتبات :

تعتبر الإعارة بين المكتبات من أقدم أشكال التعاون وأهمها وذلك لسد الفجوات والنواقص في مكتبات المشاركة في مختلف مواد المعلومات لذا فان تبادل الإعارة بين المكتبات الطبية يحتاج إلي خطة متفق عليها بصفة رسمية وعقد الاتفاقيات للحصول علي مصادر المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

ولنجاح شبكة المعلومات المكتبات الطبية اللبية ينبغي أن يتم أعداد الترتيبات الإدارية التنظيمية والمالية لاستخدامها وان تكون سهلة الاستخدام والتشغيل وان يتم تطويرها باستمرار مع معرفة المستفيدين الفعليين والمحتملين لاستخدام الشبكة وإحاطتهم بأحدث المعلومات وتدريب القوى العاملة بشكل مستمر علي أحدث تقنية الاتصالات حتى يقدموا بأفضل الخدمة التي يحتاجها مجتمع المستفيدين.

ومن خلال دراسة الوضع القائم للمكتبات موضوع الدراسة تم التوصيل إلي

المقترحات التالية :

1 - الجانب التشريعي أو الرسمي :

_ يقترح إصدار قرارات بالتنسيق بين اللجنة الشعبية للصحة والبيئة بتشكيل لجان من المتخصصين بعلم المكتبات والمعلومات والحاسوب والاتصالات لغرض البدء بإعداد مخطط لإنشاء شبكة تعاونية بين المكتبات والاحتياجات اللازمة لذلك.

_ إصدار التعليمات التي تساعد في حل المشكلات التي تواجه المكتبات الطبية لبناء

الشبكة.

_ إصدار اللوائح والتشريعات التي تنظم سير العمل وأوجه التعاون ومتطلباته وكيفيته

وشروطه ، علي أن يراعى فيه خصوصية المكتبات الطبية من كافة الجوانب.

2 - الجانب المالي :

لقد تبين من خلال الدراسة الميدانية عدم ثبات ميزانية المكتبات واختلاف تبعيتها لذا

يقترح أن يكون هناك جزء محدد ومعروف من ميزانية أمانة اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة لبناء الشبكة والمحافظة علي استقرارها.

3 - تطوير الوضع الراهن للمكتبات :

_ تطوير القوى العاملة في مجال تكنولوجيا المعلومات من خلال التعليم والتدريب

المستمر ، علي أن يتم تعيين قوى عاملة للمكتبات في المجالات التالية :

■ (علم المعلومات / البرمجة / الصيانة / تحليل النظم / هندسة الحاسوب).

■ الاتصالات.

■ توحيد الإجراءات الفنية بين المكتبات في مجالات الفهرسة والتصنيف.

□ إدخال الميكنة في كافة الإجراءات الفنية من خلال نظام إلي موحد لجميع المكتبات.

□ توفير أدوات وأدلة العمل الموحد لجميع المكتبات.

4- توفير متطلبات الشبكة من التجهيزات :

من الضروري تحديد عدد من المتطلبات والمستلزمات المطلوب تأمينها في بقاء شبكة مقترحة للمعلومات في أمانة اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة ، وعن طريق مكاتبها ، ويمكن إيجاز مثل تلك المستلزمات كالتالي :

1 - **مصادر المعلومات** ، التي ينبغي توفرها مجموعة المكتبات المشاركة في النظام الشبكة ، فمن الضروري تأمين كميات مناسبة ووافية من البيانات والمعلومات المجمع والمنظمة من مصادرها وأوعيتها المختلفة ، والتي تستطيع المكتبات المشاركة تأمينها وهنا لا بد من التأكد

علي سلسلة من الإجراءات الضرورية التي ينبغي أن تقوم بها مجموعة المكتبات المشاركة في نظام الشبكة في سبيل تأمين تلك المعلومات المناسبة للباحثين المناسبين وفي الوقت المناسب وهذه الإجراءات هي كالتالي :-

أ _ اختيار واقتناء مصادر المعلومات المناسبة والمطلوبة في ظل التخصصات والدراسات المتوفرة في كل مستشفى تشارك مكتبتها في نظام الشبكة.

ب _ تحليل وتنظيم مصادر المعلومات عن طريق تصنيفها وفهرستها وعمل الكشافات المطلوبة لها.

ج _ حفظ وتخزين المعلومات بطريقتين أساسيتين ، الطريقة الأولى هي إدخال البيانات المحللة والمنظمة في نظام الحواسيب المخصصة للمكتبات المشاركة.

والطريقة الثانية عن طريق الحفظ والتخزين اليدوي التقليدي داخل رفوف وخزانات المكتبات المعينة ، وتتبع المكتبات المشاركة في نظام الشبكة الطريقتين عادة وفي وقت واحد. فهناك معلومات بيليوغرافية _ مع مستخلصات أحيانا _ مخزنة في ذاكرة الحاسب الآلي للنظام.

د _ بث واسترجاع المعلومات إلي الباحثين والمستفيدين.

2 - الأجهزة والبرمجيات :

ونقصد بها أجهزة الحاسب عبر المكونات المادية (hardware) التي يجب أن تكون مناسبة ومحسوبة مسبقاً من حيث طاقات الاستيعاب في الذاكرة ومعدات التخزين. أما البرمجيات (software) والمتمثلة لمجموعة التعليمات التي تقوم بتشغيل المكونات المادية للحاسب فهي ضرورية سواء كانت برمجيات جاهزة، أو ما يسمى بالحزمة (package) أو برامج موضوعية من قبل محلي النظم والمبرمجين المحسوبيين علي نظام الشبكة.

وباستخدام الحاسوب - بمكوناته المادية والبرمجية - للتعامل مع المعلومات المجمعّة والمنظمة في المكتبات المشاركة، فإن ذلك سيقود بالتالي إلى القواعد (databases) تمثل مجمل الأنشطة والإجراءات التي تحتاجها المكتبات الطبية المقترحة أي اقتناء - أو الاشتراك في - قاعدة معلومات أو أكثر من نظم وبنوك معلومات عالمية متوفرة في مكان آخر من العالم، لتضيفه إلى قواعدها الداخلية.

3_ وسائل وتقنيات الاتصال :

يحتاج نظام شبكة المعلومات المقترحة إلي وسائل اتصال سلكية أو لاسلكية لتناقل المعلومات، وتقنيات اتصال تبدأ من الهاتف وتنتهي بالقمر الصناعي لإيصال تلك المعلومات بالسرعة والكفاءة المناسبين.

4_ المستلزمات المادية والبشرية:

تتمثل المستلزمات والنفقات، التي يحتاجها نظام الشبكة المكتبات الطبية، بنفقات الأجهزة والمكونات المادية والبرمجية للحاسوب، وبنفقات وسائل وتقنيات اتصال، وبنفقات الخبراء والاستشاريين، وصيانة الأجهزة والمباني، وبنفقات التدريب وتأهيل العاملين في المكتبة في اتجاه استخدام الشبكة، أما النفقات والمستلزمات المالية الأخرى المتمثلة برواتب الموظفين والمباني ومصادر المعلومات وما شابه ذلك فهي أساساً موجودة ومتوفرة في الوقت الحاضر في إطار النظام الإداري والمالي للمكتبات.

أما المستلزمات البشرية، فمن الممكن إعداد وتأهيل الطاقات البشرية المتوفرة حالياً وتدريبها تدريباً مناسباً في إطار الشبكة

5 - المستفيدون :

وهم الأطباء والفتيون المساعون، بمختلف مستوياتهم العلمية وبقية أصناف الباحثين في المستشفيات المشاركة في نظام الشبكة، يمثلون العمود الفقير للنظام حيث انه بالأساس موجه لخدماتهم وتقديم المعلومات المطلوبة والمناسبة لهم والتصنيف.

■ إدخال الميكنة في كافة الإجراءات الفنية من خلال نظام آلي موحد لجميع المكتبات.

■ توفير أدوات وأدلة العمل الموحدة لجميع المكتبات.

الأنظمة المقترحة وأهميتها في التطوير :

يقترح الباحث أن يتم إنشاء الشبكة علي شكل مركزي بالنجمة ستار وهي شبكة تتصل كل نقطة تتصل فيها بمركز عام وتكون احد الشبكات الأعضاء بمثابة الأم أو المركز حيث تضم ما تملكه بقية المكتبات الأعضاء من مصادر معلومات يكون للجميع حق استخدام مقتنيات المكتبة.

أهميتها في التطوير :

■ الاستفسارات الرقمية الآلية من بنوك المعلومات وتشمل هذه الشبكات.

■ قاعدة معلومات (ميدلرزا) الأمريكية.

■ قاعدة معلومات مساعدة مثل (قاعدة معلومات المستخلصات البيولوجية، قاعدة

معلومات المستخلصات البيولوجية، قاعدة الدوريات العالمية، قاعدة الكتب المنشورة... الخ).

■ الاستفادة من قواعد المعلومات الموحدة علي الشبكة الدولية (الانترنت).

■ فهرس جاري بالكتب الموجود في المكتبات الطبية.

■ قائمة موحدة بالدوريات الموحدة بالمكتبات الطبية.

■ كشف جاري للإنتاج الفكري الطبي الغربي والعالمي في مجال العلوم الطبية.

■ الاقتناء التعاوني.

يعتمد برنامج التزويد من خلال التعاون مع المكتبات الطبية بحيث يتم التزويد من خلال جهة مركزية (المكتبة المركزية المقترحة) ويمكن أن يتم اختيار الكتب والدوريات التي يجب توفيرها للمكتبات من خلال قوائم الناشرين والاستفادة من قائمة القياسية التي تصدرها جمعية المكتبات الأمريكية ويتم التنسيق مع جميع المكتبات بالخصوص.

■ مجال الفهرسة والتصنيف :

المكتبات التي تشملها الدراسة تعتبر في مجال تخصصي موضوعي واحد العلوم الطبية ومن المعروف أن نظام المكتبة الطبية الأمريكية (nlm) هو أكثر الأنظمة ملائمة للمكتبات الطبية بالإضافة إلي وجود فهرس جاري تصدره المكتبة يحتوي علي بطاقات كاملة بالفهرسة والتصنيف.

تبادل الإعارة المكتبات :

تعتبر الإعارة بين المكتبات من أقدم أشكال التعاون وأهميتها وذلك لسد الفجوة في النواقص في المكتبات الطبية المشاركة في مختلف مواد المعلومات لذا فان تبادل الإعارة بين المكتبات يحتاج إلى خطة متفق عليها بصفة رسمية وعقد الاتفاقيات للحصول علي مصادر المعلومات وتقديمها للمستفيدين.

المخصصات المالية سينفذها النظام المقترح للتطوير :

يقترح أن يحدد ميزانية كافية بما يتناسب وحجم الشبكة مع مراعاة الأسعار أو الاتفاق مع الجهات المتخصصة في هذا الشأن.

ومن خلال الدراسة تبين قلة توافر الميزانية المخصصة أي تخصيص جزء محدد ومعروف من ميزانية أمانة اللجنة الشعبية العامة للصحة والبيئة ومحافظة علي استقرارها.

الأوعية المقترح دخولها في النظام المطور :

1 - تأمين كميات مناسبة من البيانات والمعلومات المجمع من المصادر المعلومات المختلفة أي الآلية والتقليدية وهنا ضرورة التأكيد عل سلسلة من الإجراءات الضرورية والمناسبة للباحثين وفي الوقت المناسب وهذه الإجراءات كالتالي :

(أ) اختيار اقتناء مصادر المعلومات المناسبة والمطلوبة في ظل التخصصات والدراسات المتوفرة في كل مستشفى تشارك في النظام.

(ب) تحليل وتنظيم مصادر المعلومات عن طريق تصنيفها وفهرستها وعمل الكشافات المطلوبة لها.

(ج) حفظ وتخزين المعلومات بطريقتين أساسيتين ، الأولى هي إدخال البيانات المحللة والمنظمة في نظام الحواسيب المخصصة للمكتبات المشاركة ، والطريقة الثانية عن طريق الحفظ والتخزين اليدوي التقليدي داخل رفرف وخزانات المكتبات المعينة وتتبع المكتبات

المشاركة في نظام الشبكة عامة وفي وقت واحد ، فهناك معلومات ببيولوجرافية _ مع مستخلصات وأحيانا مخزنة في ذاكرة الحاسب الآلي للنظام.

(د) بث واسترجاع المعلومات إلى الباحثين و الدارسين.

2 _ الأجهزة والبرمجيات / يقصد بها أجهزة الحاسب عبر المكونات المادية التي يجب أن تكون مناسبة ومحوسبة مسبقا من حيث طاقات الاستيعاب في الذاكرة ومعدات التخزين وباستخدام الحاسوب _ بمكوناته المادية والبرمجة _ للتعامل مع المعلومات الجمعة بالمنظمة تمثل مجمل الأنشطة والإجراءات التي تحتاجها المكتبات والمستفيدين من خدماتها ، إضافة إلى ذلك فقد يحتاج نظام شبكة المعلومات في المكتبات الطبية أي اقتناء أو الاشتراك في قاعدة معلومات أو أكثر من نظم بنوم معلومات عالمية متوفرة في مكان آخر من العالم ، لتغطية قواعدها الداخلية.

ما هي الخدمات المقترحة إلى سيقدمها النظام المطور.

تحديد نقطة الالتقاء الخاصة بالشبكة بحيث تمثل هذه النقطة وسيلة الاتصال سواء بالمدخلات أو المخرجات وتساوم في أداء الشبكة وتطويرها.

_ اعتبار المكتبة المقترحة النواة الأولى لبناء الشبكة على أن تكون المركز الرئيسي لامتلکها أفضل المقومات لهذا الغرض.

_ ربط الشبكة بشبكات المعلومات الطبية المنشورة داخل ليبيا وفي الوطن العربي والعالم بهدف التنسيق بين هذه الشبكات في أعداد المشروعات التعاونية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها في المجال الطبي.

_ المشاركة والاستفادة من أنواع خدمات المعلومات المتوفرة.

المراجع :

- 1 _ احمد بدر. المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات. - الرياض : دار المريخ ، 1985.
- 2 _ احمد بدر. العلاقات العامة بالمكتبات ومراكز المعلومات "مجلة المكتبات والمعلومات العربية" ، مج 13 ، ع2 ، 1993.
- 3 _ منن عيد حسين. مكتبات المتاحف الأثرية في القاهرة الكبرى : دراسة تحليلية.



دار أويا للطباعة والنشر والتوزيع
والتنمية الثقافية
OEA Books

www.OEA Books.com
OEA Books@yahoo.com



زاوية الدهماني - شارع أبي داود - جانب سوق المهاري
ص ب 13490 طرابلس - ليبيا
هاتف +218 21 3407010
فاكس +218 21 3407013